العالم الإسلامي... التراث ضد مصلحة الأمة!

خليل علي حيدر

لماذا تنجح ثقافات وأمم وشعوب عديدة في تطوير وتحديث تراثها، بل وتقديم دينها لإنسان ومجتمعات القرن الحادي والعشرين، بينما نحن نعاني كل هذه المعاناة مع ديننا وتراثنا وثقافتنا في العالم العربي والإسلامي، ونتقاتل على صفحات الكتب وأوراق المقالات وشاشات التلفاز ومواقع الإنترنت، بل نقتل ونذبح ونفجر الآخرين وأنفسنا بلا رحمة أو شفقة؟

لماذا ينظر علماء الاجتماع والسياسة، إلى القيم الدينية وتفسيراتها، كعنصر دعم وثبات وديمومة وتماسك بين الأفراد والمجتمعات، بينما نراها للأسف تحولت لدينا إلى مادة مثيرة للجدل والفتن، وفي أكثر من منطقة إلى قنبلة موقوتة؟.

جماهيرنا تعيش جسدياً في القرن الحادي والعشرين بينما تتبنى أفكاراً وثقافة وقيماً من عصور ما قبل الذرة والكهرباء والبخار وحتى الفحم الحجري.

من يصدق، من مفكري ومصلحي القرن الماضي، إنْ بُعث اليوم وشاهدَ المواقع الإرهابية في الإنترنت، ورسائل زعماء وشيوخ القتل والتفجير، وفتاوى العزل والتفكير، أن هذا ما انتهت إليه مجاميع من شباب العالم الإسلامي، ممن دخل الدعوة من باب الوسطية والاعتدال والمجادلة بالتي هي أحسن، ثم انجرف مع أشرطة التشدد والإرهاب وكتبهما، ثم انخرط في تلك "الخلايا النائمة" و"الكتائب الاستشهادية"، وتوجه من ثم... إلى "الجهاد"!؟

يُقال إن الإرهاب ليس محصوراً بالمسلمين، ولكن معظم الإرهابيين في الخارج والداخل من المسلمين! ومن الشباب، ومن الخريجين، ومن الأطباء وأهل النعمة أحياناً والثراء.

لا يوجد مثلاً "بن لادن" مسيحي، ولا يوجد "زرقاوي" يهودي، ولا يوجد "مقدسي" بوذي، ولا يوجد "أبوقعقاع" زرادشتي، ولا يوجد "شاكر عبسي" بهائي!

كما أن بلدان آسيا وأفريقيا وأميركا الوسطى والجنوبية غارقة أحياناً في الفقر والجوع والظلم والبطالة والاستغلال والقمع وكل معطيات البؤس والشقاء. ولكن كل هذه القارات والأقطار لم تخرج حتى الآن عشر معشار ما أخرجت الدول العربية وباكستان وإندونيسيا من الإرهابيين والتفجيريين والتفخيخيين وقطاعي الرؤوس والاختطافيين، ولم تهيمن جماعة كـ"القاعدة" على مصير الكاثوليك في العالم، ولا أمسكت حشود من خريجي المدارس الدينية البوذية بمصير كوريا الجنوبية أو تايوان، ولا تسللت مجموعات مقاتلة مجاهدة استشهادية مثل "فتح الإسلام" إلى بعض الدول الصغيرة مثل لبنان في أي مكان!

لا توجد أي ثقافة في البلدان المتقدمة أو العالم الثالث، تهيمن عليها قيم القرون الخوالي، وتتحكم بمفكريها مخاوف القتل والاغتيال والقمع، ولا يجرؤ أحد حتى على أن يفهم دينه وتعاليم شريعته بمرونة أكبر مثل بلداننا! لا يوجد في أي بلاد تراث، من يتكلم عنه يُهدد في رزقه!

ومن يجرؤ على معارضته يُعزل ويُكفر ويُسجن ويفقد حياته! جماهيرنا تعيش جسدياً في القرن الحادي والعشرين بينما تتبنى أفكاراً وثقافة وقيماً من عصور ما قبل الذرة والكهرباء والبخار وحتى الفحم الحجري.

مستلزمات التحرك إلى الأمام والنهضة لا تشغل أي بال ولا تأتي في مقدمة أية أولويات. تبدو الناس محافظة ومتدينة ومتعصبة ومتمسكة ظاهرياً. لكن لا أحد يناقش من يراه كل يوم حول ماهية الدين، وعلاقة الدين بواقعنا ومستقبلنا، ولماذا دخل العرب والمسلمون هذه الأنفاق المظلمة والمتاهات، ولماذا الدول العربية والإسلامية الفقيرة معوقة، والدول العربية والإسلامية الثرية مأزومة!

لماذا لا تكون المغرب والجزائر مثل إسبانيا واليونان، ولماذا لا تلحق مصر وسوريا والعراق بكوريا الجنوبية، ولماذا يتسابق شباب دول الخليج للالتحاق بالجماعات الإرهابية في لبنان والعراق وأفغانستان وأوروبا بدلاً من الالتحاق بأرقى الجامعات؟

كثيراً ما نتكلم عن "الإسلام الحضاري" و"الإسلام الإنساني" و"الإسلام العصري" و"الإسلام المعتدل" و"الإسلام الديمقراطي".

ولكننا، وفي عشرين دولة عربية وخمسين دولة إسلامية، لم نجتمع حتى الآن تحت راية أي جماعة إسلامية تتبنى هذه القيم، جماعة تحترم حقا الحضارة والإنسانية وروح العصر والاعتدال والديمقراطية! حتى الأحزاب الإسلامية التي تجاهر بالاعتدال والانفتاح لا تزال مجرد أحزاب "إسلامية"، "سنية"، "شيعية"، رجالية في قيادتها، سرية في إدارتها، تبطن غير ما تظهر، ولا تملك رؤية مستقبلية واقعية للمجتمع والدنيا!

إنه الإسلام الإنطوائي، والتدين الحزبي السري الذي كثيراً ما يؤدي إلى الانغلاق أو الإرهاب. فالشباب الذين تبتدئ ثقافتهم الدينية بكتب وأشرطة أحزاب وجماعات الإسلام السياسي، ولا يعرفون من الدين سوى "آية السيف" و"جئتكم بالذبح" و"جواز التمترس بالنساء والأطفال"، لا يمكن أن يصلحوا لبناء الإسلام الحضاري أو الإسلام الإنساني أو الإسلام الديمقراطي!

إن جماعات العنف تتلمذت على يد سيد قطب وأبوالأعلى المودودي في مصر وباكستان. ولكن مؤلفات قطب والمودودي، لا تزال كذلك عظيمة الشأن في صفوف جماعات "الوسطية والاعتدال"، و"كوادر "الإخوان". وقد أفنى أحدهم حياته، كالراحل "سالم البهنساوي"، مدافعاً عن قطب، وهو ما لم يفعله أحد حتى من جماعات "الجهاد" أو "التكفير والهجرة"!

وتدافع كتب "المعتدلين" عن حرية العقيدة مثلاً، فيرى د. مصطفى السباعي، مؤسس حركة "الإخوان" في سوريا، أن الدولة الإسلامية تقر بحرية العقيدة الدينية، "فكل جو لا تكفل فيه حرية العقيدة يعتبر عدواناً على الحرية الأساسية للإنسان. ومن ثم فهو عدوان على الإنسان نفسه وأشد خطراً وأبلغ إيذاء من العدوان على جسمه وماله". (اشتراكية الإسلام، 1962ص 77). وهذه عبارة حكيمة وموقف شجاع، ولكن هل يلتزم به "الإخوان" في أي مكان؟

جانب آخر لا يكترث به عامة العرب والمسلمين وهو تجارب الأمم واعترافات الإسلاميين ودروس التاريخ.

فكم من مرة هيمنت الأحزاب والثورات والعقائد والنار والبارود على مصير الشعوب، وكم من مرة رفعت بعض الجماعات أجمل الشعارات وأطلقت أروع الوعود. وكم وضعت في أيدي الناس الشمس والقمر، فإنساقت الناس خلفها مؤمنة مصدقة، قبل أن تنكشف الحقائق المرة.

ومن المحزن حقا، أن الجماهير البائسة والشرائح الاجتماعية الفقيرة تدفع الثمن أضعافاً في كل الثورات تقريباً، فهي تقدم أبرز التضحيات في سبيلها، وتنال أقل القليل بعد قيامها. وإذا استمرت القلاقل والمشاكل السياسية والاقتصادية عمّ الفساد، وأثرت الأقلية من قادة الدولة والحزب، وتضاعفت معاناة البسطاء. ولا يلتفت الجمهور كذلك إلى أن الخدع والحيل والأعيب السياسة في الجماعات الإسلامية.

يقول د. يوسف القرضاوي في مقال له بمجلة "الأمة" القطرية: "وقد لاحظ المراقبون للحركة الإسلامية الحديثة أنها تبالغ في تقدير قوتها. وتبالغ في بيان ضعف خصومها، والتهوين من شأن العوائق في مسارها، وتهول في المدح إذا مدحت، وفي الذم إذا ذمّت، كما تبالغ في الحب إذا أحبت والكره إذا كرهت". (العدد 56، مايو 1985). ويقول د. فتحي يكن من لبنان في كتابه "الاستيعاب في حركة الدعوة والداعية" 1983: "لقد ابتلي الإسلام اليوم بدعاة يدعون الناس إلى تنظيماتهم بدل أن يدعوهم إلى الإسلام، ويبينون لهم محاسن تنظيماتهم ومزاياها بدل أن يبينوا محاسن الإسلام ومزاياه" (ص18).

ومن أسباب صعود الإرهاب وضياع العرب والمسلمين في بيداء القرن الحادي والعشرين، أنهم لا يعرفون جيداً مشاكل بلدانهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن الأشرطة والكتيبات التي يتداولونها تتحدث لهم إما بالتعبئة الدينية أو بالتهجم على "مظاهر الجاهلية" أو غير ذلك. والواحد منا ومنهم مسكين حقاً. فلا التعليم يطور عقولنا، ولا الإعلام يربي فينا التوازن، ولا المواعظ توجهنا إلى ما ينبغي القيام به!

لا أحد يهتم أو ينتبه إلى أن متوسط دخل الناس في هذه البلدان من أقل النسب، وأن ثمة كوارث قادمة في مجال الغذاء والماء والعلاج والعمل، وأن فجوة الاستثمار والتحديث والتنمية تتسع باستمرار بين هذه البلدان والبلدان المتقدمة، وأن التعليم العام والجامعات في انحدار، وأن التصحر والفقر والأمية في صعود وارتفاع! لاشيء مما يتعلق بكل هذا يشكل جانباً من ثقافة الأشرطة والكتيبات ومواقع المجاهدين في الإنترنت.

هذا الذي نعاني منه إذن كارثة حضارية حقيقية. نحن اليوم، بسبب هذا الشذوذ السياسي والتطرف الفكري والتعصب الديني الحزبي، منبوذون مطاردون، محرومون في كل أقطار العالم. وفي أماكن كثيرة ننطلق ولكن في الاتجاه المضاد. أدوات التقدم والحضارة كالتلفاز والإنترنت والنقال تحولت على أيدينا إلى معدات إرهاب، القطارات والسيارات والدراجات النارية والشاحنات صارت أدوات تفخيخ وتفجير. مستقبل تقدمنا وحل مشاكل التعليم والعلاج والزراعة والصناعة والتصدير بيد البلدان المتقدمة، بينما بذلنا كل ما بيدنا من جهد وحيلة لنصبح ألدّ أعدائها!

فمن فعل بنا كل هذا؟ ولماذا لا نزال ساكتين متسامحين؟

يُقال بأن وزارات الأوقاف تحارب "التشدد". يُقال إن عقلاء "الصحوة الدينية" يشجعون الوسطية وينشرون الاعتدال، يُقال إن الكُتاب والمثقفين يقومون "بتعرية" التطرف الديني والتشدد الأصولي في ثقافتنا وحياتنا الفكرية والإعلامية. يُقال الوعاظ، يُقال المساجد، يُقال فلان وفلان. الواقع أننا لا نفعل أي شيء مساويا في الوزن والتأثير لما يهددنا من مخاطر!

عن / جريدة "الاتحاد" الإماراتية

دولة قطر .. وتيرة متسارعة من التطور

قطر هي دولة تقع في شرق شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا مطلة على الخليج العربي. لها حدود برية مشتركة من الجنوب مع المملكة العربية السعودية و بحرية مع دولة الإمارات العربية المتحدة.

جغرافيا الدولة:

تعد دولة قطر شبه جزيرة تقع في منتصف الساحل الغربي للخليج العربي ، تتصل برا بالمملكة العربية السعودية وتجاور كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين و إيران. تتبع دولة قطر بعض الجزر أهمها جزر حالول وشراعوه والأسحاط وغيرها. تتكون أراضيها من سطح صخري منبسط مع بعض الهضاب والتلال الكلسية في منطقة دخان في الغرب ومنطقة جبل فويرط في الشمال ويمتاز هذا السطح بكثرة الأخوار والخلجان والأحواض والمنخفضات التي يطلق عليها (الرياض) وتتواجد في مناطق الشمال والوسط التي تعتبر بدورها من أخصب المواقع التي تكثر فيها النباتات الطبيعية.

وآل ثاني كانوا من بين مجموعة من القبائل التي استقرت لوقت طويل حول واحة «جبرين» في جنوبي نجد، قبل ارتحالهم إلى قطر في أوائل القرن الثامن عشر وهم فرع من قبيلة بني تميم، يعاد نسبهم إلى مضر بن نزار. وقد استقروا بادئ الأمر في الزبارة شمال شبه الجزيرة القطرية، ثم انتقلوا إلى الدوحة في منتصف القرن التاسع عشر بزعامة الشيخ محمد بن ثاني.

أهم المدن :

الدوحة وهي العاصمة، الوكرة وتقع جنوب الدوحة، الخور وتقع شمال الدوحة، دخان، الشمال، مسيعيد، الشحانية ، الدحيل ، رأس لفان ، الخريطيات وغيرها. جزيرة حوار تتبع مملكة البحرين المجاوره لقطر بعد قرار المحكمة الدولية

يبلغ عدد سكان دولة قطر (743) ألف نسمة (بحسب النتائج الأولية للمرحلة الثانية من التعداد السكاني في عام 2004) مقارنة بـ (522) ألف نسمة في آخر تعداد عام 1997. ويسكن ما نسبته 83% من السكان في الدوحة.

دلت الاكتشافات الأثرية والحفريات والنقوش ومجموعات من القطع الفخارية اليدوية النادرة التي تم العثور عليها في مناطق متفرقة من البلاد على أن أرض قطر كانت مأهولة منذ الألف الرابعة قبل الميلاد .

تاريخ الدولة القديم:

في القرن الخامس قبل الميلاد، أشار المؤرخ اليوناني هيرودوتس إلى قطر. كما أن عالم الجغرافيا بطليموس ضمّن خريطته «خريطة العالم العربي» ما أسماه «قطارا» وهي ما يعتقد أنها إشارة إلى بلدة «الزبارة» القطرية التي اكتسبت شهرتها كأحد أهم الموانئ التجارية في منطقة الخليج العربي في ذلك الوقت.

وقد لعبت قطر دورا هاما في الحضارة الإسلامية عندما شارك سكانها بتشكيل وتوفير أول أسطول بحري تم حشده لنقل الجيوش خلال الفتوحات الإسلامية. وكانت مدينة الزبارة في الشمال الغربي لشبه جزيرة قطر تمثل إحدى المدن الرئيسية آنذاك .

وفي القرن السادس عشر، خضعت معظم المناطق في الجزيرة العربية بما في ذلك قطر لحكم الإمبراطورية العثمانية واستمر ذلك لحوالي أربعة قرون متتالية.

وآل ثاني كانوا مستقرين قبل ذلك في منطقة أشيقر في الوشم قبل ارتحالهم إلى قطر في أوائل القرن الثامن عشر وهم فرع من قبيلة بني تميم، يعاد نسبهم إلى مضر بن نزار. وقد استقروا بادئ الأمر في الزبارة شمال شبه الجزيرة القطرية، ثم انتقلوا إلى الدوحة في منطقة البدع بزعامه الشيخ محمد بن ثاني وهو الذي وحد القبائل القطرية تحت ظل قائد واحد.

وفي منتصف القرن التاسع عشر حكمت قطر أسرة آل ثاني التي أخذت اسمها من جدها ثاني والد الشيخ محمد بن ثاني ، الذي كان أول أمير مارس سلطته الفعلية في شبه الجزيرة القطرية خلال منتصف القرن التاسع عشر.

سياسة الدولة:

دولة قطر هي دولة مستقلة ذات سيادة حكمها آل ثاني منذ القرن التاسع عشر. حصلت قطر على استقلالها في الثالث من شهر سبتمبر من عام واحد وسبعين (1971)، والأمير الحالي صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، المولود عام ألف وتسعمائة واثنين وخمسين (1952) هو الحاكم الثامن في تسلسل الأسرة التي حكمت البلاد. وقد تولى السلطة في السابع والعشرين من يونيو عام خمسة وتسعين (1995) مبتدئا عهدا جديدا من الإصلاحات في جميع الأصعدة وعلى رأسها السياسة والإقتصادية.

في الخامس من أغسطس لعام2003، أصدر أمير قطر أمرا بقبول تنازل الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني عن ولاية العهد لصالح أخيه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وتم تعينه وليا للعهد قام سمو الأمير بتعيين سمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيسا للوزراء عام ستة وتسعين (1996)، وفي العام نفسه أيضا تم تعيين سمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني في منصب نائب رئيس الوزراء.

وفي عام 2007 عين الشيخ حمد بن جاسم بن جبر رئيساً للوزراء.

ومجلس الوزراء والذي تم تشكيله بناء على مرسوم أميري هو السلطة التنفيذية العليا في البلاد، فيما يصادق سمو الأمير على جميع القوانين والتشريعات.

وللبلاد أيضا مجلس للشورى يتألف من خمسة وثلاثين عضوا حيث يقوم ببحث الشؤون السياسية والإدارية والاقتصادية التي يحيلها إليه مجلس الوزراء.

تم تشكيل مجلس الشورى أول مرة عام اثنين وسبعين (1972) ، وسيكون المجلس منتخبا في عام 2008م

والسلطة القضائية بفروعها تباشرها المحاكم والنيابة العامة ، وينظم أمور القضاء مجلس أعلى للقضاء يعمل باستقلالية تامة .

كما تم تشكيل لجنة عليا مؤلفة من اثنين وثلاثين عضوا في عام تسعة وتسعين لصياغة مسودة دستور جديد ودائم للبلاد يكون أحد أهم بنوده إنشاء برلمان منتخب وقد جرى استفتاء عام عليه .

وفي نهاية عام الف وتسعمائة وتسعة وتسعين (1999)، شكل سمو الأمير مجلسا وزاريا أعلى عهد إليه بدراسة تخطيط النمو الاقتصادي والصناعي للبلاد في المستقبل في ضوء التوجهات العالمية.

من بين هيئات ومؤسسات الدولة الهامة الأخرى (مجلس التخطيط) الذي تأسس عام تسعة وثمانين (1989).

وفي عام الف وتسعمائة وتسعة وتسعين (1999)، جرت في قطر ولأول مرة انتخابات للمجلس البلدي المركزي، وكان ذلك حدثا تاريخيا باعتبار أن تلك الإنتخابات كانت تمثل أولى خطوات البلاد نحو الديموقراطية بمفهومها المدني.

وقد تم تقسيم قطر إلى تسعة وعشرين دائرة انتخابية بناء على اعتبارات تتعلق بالكثافة السكانية والأهمية الاقتصادية ..وغيرها. حيث يمثل المجلس البلدي المركزي جميع تلك الدوائر بواقع عضو واحد عن كل دائرة.

وفي خطوة رائدة شُجعت النساء على ترشيح أنفسهن وعلى المشاركة في التصويت وكانت هذه أول فرصة لهن للمشاركة الشعبية في عملية اتخاذ القرار في البلاد.

التعليم :

ترجع بداية التعليم النظامي في قطر إلى عام الف وتسعمائة واثنين وخمسين(1952). وقد توسعت العملية التعليمية منذ ذلك الحين بصورة ثابتة لسد احتياجات جميع مراحل التعليم المدرسي حيث وصل عدد التلاميذ في المدارس الحكومية الآن إلى خمسة وسبعين (75)ألف تلميذ للسنة الدراسية تسعة وتسعين- ألفين(1999 – 2000).و ترعى وزارة التربية و التعليم و التعليم العالي هذه المسيرة التعليمية الناجحة في الدولة.

كما تقوم الحكومة أيضا بدعم قطاع التعليم الخاص ومدارس الجاليات من خلال تزويد المدارس التابعة له بالكتب الدراسية والقرطاسية والخدمات الصحية والطاقة الكهربائية والماء مجانا.

وقد بدأ التعليم الجامعي عام الف وتسعمائة وثلاثة وسبعين(1973) مع تأسيس كليتين للتربية في جامعة قطر. أما اليوم فتضم جامعة قطر سبع كليات هي التربية،والعلوم الإنسانية و الاجتماعية، والعلوم، والشريعة والدراسات الإسلامية،والهندسة،والإدارة والاقتصاد،وكلية التكنولوجيا.

تطوير التعليم و في خطوه جريئه لتطوير التعليم قامت قطر بتطبيق نظام المدارس المستقلة و هي مدارس ممولة حكومياً ولها الحرية في القيام برسالتها وأهدافها التربوية الخاصة بها مع الالتزام بالبنود المنصوص عليها في العقد المبرم بينها وبين هيئة التعليم الممثلة في المجلس الأعلى للتعليم حيث من المخطط تحويل كافة المدارس الحكومية إلى مدارس مستقلة بالتدريج. لكن هذا النظام مازال متعثراً في بدايته حيث بدأ العمل به منذ العام 2002 – 2003.

مؤسسة قطر مؤسسة تهدف لتطوير التعليم في قطر حيث ساهمت في انشاء مشروع المدينة التعليمية التي تضم العديد من الجامعات العالمية في مدينة تعليمية واحدة تضم كل الخدمات و السوائل المتطورة.

الإعلام :

يعتبر الإعلام القطري اليوم من أقوى وسائل الإعلام في الوطن العربي فمنذ تولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر الحكم في بلاده، تم رفع الرقابة عن الصحف المحلية لإفساح المجال أمام مزيد من حرية التعبير للمواطنين والمثقفين.

لقد تم حل وزارة الإعلام بناء على القانون رقم خمسة (5) الصادر عام(1998)، وتم تأسيس المجلس الوطني للثقافة والفنون وكذلك هيئة الإذاعة والتلفزيون فيما تم نقل إدارات الوزارة إلى الوزارات الأخرى، إن وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية في قطر تواصل القيام بالدور المعهود إليها لتطبيق مفهوم المواطنة ونشر نماذج يحتذى بها من السلوك الحميد. وتعمل هذه الوسائل على بناء الفرد فكريا واجتماعيا من خلال إطلاعه على آخر الأحداث والتطورات الدولية وإغناء فكره بالمبادئ والأخلاق العربية والإسلامية الأصيلة.

الإقتصاد:

إن الركيزة الأساسية للاقتصاد القطري هي استغلال الموارد النفطية.

وقد حدثت طفرة كبيرة في الوضع الاقتصادي منذ منتصف الثمانينات عندما تم اكتشاف أكبر حقل بحري معروف في العالم للغاز غير المصاحب في منطقة قطر، مما جعلها تحتل المرتبة الثانية بين دول العالم من حيث احتياطي الغاز الطبيعي. وتم استثمار كثير من الموارد في تطوير الخدمات والمرافق لمعالجة وتصدير هذه السلعة التي لا تقدر بثمن.

وإضافة إلى كونها منتجا ومصدرا رئيسا للنفط والغاز، تفاخر قطر ايضا بقطاع صناعي متنوع يتنامى باطراد مع ما يحويه من صناعات ثقيلة ومتوسطة وخفيفة تتركز في ثلاث مناطق صناعية، هي منطقة مسيعيد الصناعية ومدينة راس لفان الصناعية الجديدة ومنطقة الدوحة الصناعية.

الصحة:

تعتبر مؤسسة حمد الطبية المؤسسة الطبية الكبرى التي تدير المستشفيات الحكومية في قطر وقد تم تأسيس مؤسسة حمد الطبية عام اثنين وثماني ن(1982) و لقد تم دمج جميع المستشفيات العاملة في قطر إلى هذه المؤسسة في مطلع الالفين ميلادية كما تتكون مؤسسة حمد الطبية من هيئة إدارية متكاملة تضم مستشفى حمد العام ومستشفى الرميلة ومستشفى النساء و مستشفى الخور العام و مستشفى الوكرة العام. يجدر بالذكر ان العلاج في دولة قطر مجانا للقطريين و المقيمين على حدا سواء شاملا بذلك العمليات الجراحية الكبرى و فتح القلب و غسيل الكلى.

الأمير الوليد يستقبل رئيس ومؤسس منتدى الاقتصاد العالمي

الرياض/ فراس اليافعي :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة مؤسسة المملكة× في مكتب سموه الرئيس والمؤسس لمنتدى الاقتصاد العالمي السيد كلاوس شواب وبرفقه المدير ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الأوسط السيد شريف الديواني. كما حضر اللقاء من شركة المملكة القابضة المديرة التنفيذية لمؤسسة المملكة الأستاذة منى ابوسليمان، والمديرة التنفيذية للعلاقات والإعلام الأستاذة هبة فطاني، والمساعد التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة الأستاذ أحمد بن فهد الطبيشي، ومديرة إدارة البرتوكول الأستاذة نهلة العنبر.

وفى مستهل اللقاء تبادل الطرفان الأحاديث الودية والعديد من المواضيع التي تركزت على القطاع الإقتصادي. وخلال اللقاء، أشاد السيد شواب بإنجازات سمو الأمير على كافة الأصعدة والتى تسجل نجاحات إقتصادية هامة لفترات قادمة. وجاءت هذه الزيارة استجابة لطلب السيد كلاوس لمناقشة آلية العمل وإمكانية تعاون المنتدى الأقتصادي العالمي مع الأمير الوليد للتعريف بإنجازات سموه وتحقيق الأهداف المشتركة. كما دار نقاش حول «مجلس القادة المائة» الذي يقوم عليه المنتدى الاقتصادي العالمي وانطلقت فعالياته رسمياً في الاجتماع السنوي للمنتدى بدافوس في يناير 2004، ويعتبر سموه أكبر مساهم فى المجلس من خلال دعمه بمليون دولار للمجلس في عام 2005 عن طريق مؤسسة المملكة.

وقبل مغادرة السيد كلاوس والوفد المرافق، شكرهم الأمير الوليد على زيارتهم ورحّب بما قدم اليه من عروض مشيراً إلى أن النجاح الذي حققه المجلس يعكس الخطوات المدروسة والإدارة الجيدة المتمثلة في السيد كلاوس وفريق عمله. وأضاف سموه مؤكدا بأن هذا النجاح نموذج يحتذى به وبالتالي فإن الاستثمار فيه يولد أرباح غير ملموسة تعود بالفائدة على الجميع.

مؤسسة المملكة مستقلة تماما عن شركة المملكة القابضة ومديرتها التنفيذية الأستاذة منى ابوسليمان.

أخبار متفرقة

بنك قطر الوطني يفتح فرعا في سلطنة عُمان

الوطني QNB
بنك قطر الوطني

الدوحة / وكالات :

قال مسؤول تنفيذي في بنك قطر الوطني أكبر البنوك القطرية من حيث القيمة السوقية أمس الأحد إن البنك يخطط لفتح أول فروعه في عمان قبل نهاية الشهر للاستفادة من فرص النمو في الدولة الخليجية.

وقال سعد الجنيبي المدير التنفيذي للعمليات المحلية أن البنك الذي يتوسع في الخارج مع تزايد المنافسة في السوق المحلية سيفتح الفرع في مسقط يوم 29 ديسمبر وسيضيف فروعا جديدة العام القادم.

وقال الجنيبي «نحن هنا لأننا نشعر أن عمان سوق سريع النمو مع كل المشروعات الجديدة التي يجري تنفيذها.»

وقال بنك قطر الوطني في سبتمبر انه يخطط لجمع 1.39 مليار دولار خلال الشهور القليلة القادمة لتمويل النمو.

وذكر حينئذ انه اتفق مع شركاء على إنشاء بنك في سوريا وانه زاد حصته في ثاني اكبر بنك بالأردن إلى 30 في المائة.

سلطنة عُمان تنظم مؤتمرا دوليا حول صناديق الاستثمار

مسقط / وكالات :

تنظم سلطنة عمان ممثلة في سوق مسقط للأوراق المالية في الي 14 من يناير المقبل مؤتمرا دوليا يستمر لمدة يومين حول صناديق الاستثمار المتداولة بالتعاون مع مؤسسة (داو جونز) العالمية.

ويشارك في المؤتمر عدد من الخبراء والمحللين والباحثين في مجال الاستثمار حيث سيحددون الآثار الايجابية والسلبية لهذا النوع من الاستثمار كما يهدف المؤتمر إلى التعريف بصناديق الاستثمار المتداولة عن قرب وكيفية انشاء مثل هذه الصناديق.

ويتناول المؤتمر موضوع تأسيس صناديق الاستثمار في أطار المتطلبات التنظيمية الدولية وكيفية استخدامها والدور والمسؤوليات الخاصة بإدارة الأسواق المتطورة النامية والدور المحتمل لصناديق الاستثمار والعمل مع أسواق الأسهم العالمية والصناديق الإسلامية وفرص الصناديق الاستثمارية في السلطنة.

وتأتي خطوة إقامة المؤتمر ضمن خطة سوق مسقط للأوراق المالية التي تتضمن تأكيد أهمية الصناديق الاستثمارية المتداولة في رفع درجة ونوعية الاستثمار وأهميته للاقتصاد الوطني والحرص الدائم على إيجاد أدوات استثمارية جديدة بمعايير دولية لتعكس مدى التطور والنمو اللذين تشهدهما السوق.

خلال أيام القادمة..تدشين مركز أم الإمارات في إمارة العين

أبوظبي / وكالات

:تحت رعاية وبحضور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة منظمة المرأة العربية، يدشن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مبادرة جامعة الإمارات الخاصة بإنشاء مركز يعتبر الأول من نوعه على مستوى مؤسسات التعليم العالي في الدولة، يحمل اسم <>أم الإمارات>>. ويجسد المركز الإسهامات الحضارية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والدور الرائد الذي تقوم به في خدمة قضايا التنمية الوطنية والنهوض بالمرأة محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتنظم جامعة الإمارات احتفالاً خاصاً بهذا الحدث في 27 ديسمبر الجاري بكليات الطالبات في المقام.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أهمية هذه المبادرة من جامعة الإمارات بإنشاء مركز <>أم الإمارات>> بما يجسد ما تكنه أسرة الجامعة، بل الوطن كله، لهذه الأم التي غرست القيم النبيلة في نفوس الأبناء، ورافقت المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان <>طيَّب الله ثراه>> في مسيرة البذل والعطاء التي قاد من خلالها الوطن إلى آفاق التقدم والازدهار في جميع المجالات، ولا شك فإن مساندة أم الإمارات سمو الوالدة الشيخة فاطمة بنت مبارك لفقيد الأمة في رحلة العطاء للوطن كانت ولا تزال وستظل ركيزة أساسية لما ينعم به الوطن اليوم من استقرار ونهضة وازدهار في جميع المجالات التنموية.

وأشار إلى أن إنشاء جامعة الإمارات لهذا المركز يترجم حرص الجامعة على الإفادة من هذه المنجزات التاريخية الرائدة لـ أم الإمارات ، بما يكفل للأجيال الناشئة النهل منها، خصوصا على صعيد العمل النسائي الذي تخطت من خلاله سموها حدود الجغرافيا، حاملة للعالم أجمع تجربة فريدة في الانطلاق بالمرأة نحو آفاق واسعة في التعليم والعمل والإبداع. وفي هذه المناسبة نرفع إلى الوالدة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك <>أم الإمارات>> أسمى معاني الامتنان والعرفان على ما قدمته للوطن والمواطنين، حفظها الله ورعاها، وجعلها ذخراً للوطن والأمة.